اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 19-06-2009 رقم العـدد: 13153 رقم الصفحة: 9 مسلسـل: 66 رقم القصاصة: 1

تجسيدا للولاء وتعزيزا للمواطنة

الأهالي يحتفلون في وطن الخير ويجددون البيعة للمليك

ليلى المزعل ـ الدمام

تحل اليوم الذكرى الرابعة لتولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله ابن عبد العزيز مقاليد الحكم في المملكة. وقد شهدت المملكة منذ مبايعة الملك عبد الله بن عبد العزيز انجازات جليلة تميزت بالشمولية والتكامل وجسدت تفانيه ـ يحفظه الله ـ في خدمة وطنه ومواطنيه وأمته الإسلامية والمجتمع الإنساني بأسره. وحققت المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز منجزات مهمة في مختلف الجوانب التعليمية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والعمرانية عكست هذه الذكرى أجل وأجمل صور الاحتفالات والمسرات والفرح الذي أحاط بالناس وعبروا عن إخلاصهم ووطنيتهم وولائهم بصور عديدة فمنهم من أشعل البخور ومنهم من علق الزينة وبعثر الورود والرياحين ولوح بالأعلام فيما النساء رفعن اياديهن بالدعاء للملك عبد الله حفظه الله.

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 19-06-2009 رقم العـدد: 13153 رقم الصفحة: 9 مسلسـل: 66 رقم القصاصة: 2

ووصف ياسـر الدوسـري :بيعة المنجـزات والرخاء ورفاهية الواطـن تعزيز دور المملكة الإقليمي والعالمي حيث يعتبر أن خادم الحرمين الشـريفين أمضى اربعة أعوام من الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية و

تمكن حفظه الله بحنكتـه ومهارته في القيادة من تعزيز دور المملكة في الشأن الإقليمي والعالمي سياسيا واقتصاديـا وتجاريا وأصبح للمملكـة وجود أعمق في المحافل الدولية وفي صناعة القرار العالمي وشكلت عنصر دفع قويا للصوت العربي والاسـلامي في دوائر الحوار العالمي على اختلاف منظماته وهيئاته ومؤسساته.

ويـرى «فيصل يوسـف ان المملكة حافظـت بقيادة الملـك عبد الله بن عبد العزيز حفظـه الله على الثوابت واسـتمرت على نهـج جلالة الملك المؤسـس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سـعود رحمه الله فصاغت نهضتها الحضارية ووازنـت بين تطورها التنموي والتمسـك بقيمها الدينية والأخلاقية.

وكان من أول اهتمامات الملك عبد الله بن عبد العزيز تلمس احتياجات المواطنين ودراسة أحوالهم عن كثب ورغبة في تحسين المستوى المعيشي للمواطنين ودعم مسـيرة الاقتصاد الوطني فقد أمـر حفظه الله بزيادة رواتـب جميع فئـات العاملين السـعوديين في الدولة من مدنيين وعسـكريين وكذلك المتقاعدون وتخفيض أسـعار البنزيـن والديـزل وانشـاء جامعـات وكليات ومعاهـد ومـدارس جديدة فـي ربوع الوطـن الغالي لتيسـير أمور المواطنـين وتلبية رغباتهم. فاسـتحق مليكنـا وبجدارة واجـلال الولاء والطاعـة تقديرا من مواطنيه لاياديه البيضاء السخية.

وعبـر عبد الرحمـن العلي عن حجم الفرح والسـرور والغبطة التي يشعر بها مع افراد أسرته بهذه المناسبة الأكثر من عظيمة كما وصفها ونحن كعائلة فعلنا هذه المناسبة في بيتنا وجعلنا من البيعة فرصة لنشر الفرح والمسـرات وهذا ليس بكاف مقارنـة بحجم الانجازات والعطـاءات من خـادم الحرمين الشـريفين الملك عبد اللـه بن عبـد العزيز منـذ توليه مقاليـد الحكم حيث قدم العديد من الأعمال العظيمة التي تصب في صالح الوطن والمواطن بما يحقق لهما الاستقرار والرفاهية والنماء فشكرا لله اولا وشـكرا لمليكنا ثانيا وأطال الله في عمره وسدد خطاه لكل خير.

ويقول: «تيسير الجارودي» عن البيعة :مضت اربعة اعوام على مبايعة الملـك عبد الله بن عبد العزيز خادماً للحرمين الشـريفين وملكاً للمملكة العربية السـعودية وعضده الأيمن سلطان بن عبد العزيز ولياً للعهد .

فهذه السـنوات في حساب الزمن وفي أعمار الدول والنـاس لا تعـدو أن تكون فتـرة زمنية جـد قصيرة . لكنهـا في حسـاب الإنجازات والمواقـف والنجاحات الباهـرة ومـا حققه وأنجـزه عبد الله بن عبـد العزيز كبيرة ومهمة ومؤثرة في مسيرة الوطن والمواطن .

فقد كانت اعواما ثرية وحافلة بالمعطيات الجميلة إذ لم يمض يوم واحد دون أن يتحقق على يديه إنجاز أو عمل نافع بما لا يملك أي مواطن إلا أن يسجله ضمن ما تميز به هـذا العهد المبارك بوصـف كل إنجاز تحقق بتوجيـه من خادم الحرمين الشـريفين الملـك عبد الله بن عبد العزيز ومسـاندة من ولي عهده الامين الامير سـلطان بن عبد العزيز إنما هو امتداد لإنجازات كانت تحققـت منذ عهـد الملك المؤسـس عبد العزيـز مروراً بعهود كل الملوك وانتهاء بالعهد الحالي الذي يقوده الملك عبد الله بن عبد العزيز ويسـانده في ذلك عضده وولي عهده الأمير سلطان بن عبد العزيز .

يبقى الأمل بإذن الله أن نكون وفق تطلعات مليكنا حفظه الله وأن نعمل بيـد واحدة وجهد واحد مخلص لإكمال المسـيرة وأن نقطـف ثمار (بـركات) أياديه الكريمـة في ما يحقـق مصلحة الوطـن والمواطن وأن نبتهـل للمولى عز وجـل أن يطيل عمـر مليكنا وولي عهده وأن تتكرر المناسبة أعواماً عديدة .

واسـتهلت «ام يوسـف» حديثهـا بالدعـاء للملك حيث قالت: اللهم أعز الإسـلام والمسلمين وأذل الشرك والمشـركين .اللهم احفظ مليكنا وولـي عهده الأمين وألبسـهما لباس الصحة والعافية ووفقهما للقيام بما تحبه وترضاه ويرضى عنه رسولك صلى الله عليه وسلم ، اللهم احفظ دينا ووطننا وسائر شعوب المسلمين على طريق الخير والرخاء. نجدد البيعة والولاء سائلين الله أن يـديم على مملكتنا العزة والنعمة والنماء ثم عبرت عن فرحها الشديد كما قامت بتوزيع الحلوى والعطور والبخـور وعملت وليمة جمعت من حولها احبابها وكل من يحب ويخلص للوطن

«بشرى العمران» ذكرت ان استتباب الأمن في البلاد هو مـن الأمور التي أولاها خادم الحرمين الشـريفين الملـك عبد الله بن عبـد العزيز جل اهتمامـه ورعايته منذ وقت طويل وكان تركيـزه الدائم حفظه الله على أن الاحتكام الى الشريعة الإسلامية من أهم المرتكزات التي يجب أن يقوم عليها البناء الأمني للمملكة. ونحن كأسر ننعم برعايته واحاطته بكل أمورنا.

وعدد «عشـرف محمد» بعض مكرمات الملك السامية التـي تجلت في الدعوة الى الحـوار الوطني والانفتاح الإعلامـي.. والإسـكان التنمـوي وإنشـاء العديد من المسـاكن لذوي الدخل المحدود والعفو عن سجناء الحق العام والأمر بسـداد مديونيات الموقوفين في الحقوق الخاصة وإطـلاق نظام القروض السـكنية للموظفين والمتقاعدين.

وكانت زياراته المتواصلة حفظه الله لعدد من المناطق والمدن والمحافظـات إضافة أخـرى لاهتمامه بالمواطن حيث استقبل من قبل أبنائه المواطنين استقبالا كبيرا يبـرز مدى ما يكنه أبناء هـذا الوطن له حفظه الله من حب ومودة.

وفـي كل مرة يزور فيها خادم الحرمين الشـريفين الملـك عبد الله بن عبد العزيز احدى المدن يحرص «أيده اللـه» على أن يشـارك أبنـاءه المواطنين مناسـباتهم التنموية والشـعبية ويقضـي بينهم رغم مشـاغله وارتباطاته أوقاتا طويلة يستمع الى مطالبهم ويجيب عن أسـئلتهم واستفسـاراتهم بصدر رحـب وحكمة وروية بالغتين.

ويأتي استقبال الملك عبد الله بن عبد العزيز للعلماء والمشـايخ وجمـوع المواطنين كل أسـبوع في مجلسـه وكلماته السـامية لهم في كل مناسـبة ليضيف رافدا آخر في ينبـوع التلاحم والعطاء في هذا البلد المعطاء فاستحقت تجديد البيعة كل هذه الحفاوة والاحتفال كعربون شكر وعرفان لمليكنا

أمـا «ام حسـين» فقد عبـرت عن سـعادتها بهذه المناسـبة وجعلت الأعلام في كل ارجاء منزلها وعلقت صورة الملك في منزلها ثم استرسـلت بالقول: دعا في كل الجوانب الى الوسـطية التي تجسد سماحة الإسلام وجعل هنـاك مخترعين وصناعيين مسـلمين وتقنية مسـلمة متقدمة والى شباب مسـلم يعمل لدنياه كما يعمل لاخرته دون إفراط أو تفريط وفي جانب آخر من الاهتمام بالإسلام والمسـلمين تواصل المملكة العربية السـعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عنايتها بخدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما بكل ما تستطيع فأنفقت الأموال وطورت الخدمات لضيـوف الرحمن أفلا يسـتحق منـا مليكنا الاحتفال والإخلاص ومهما فعلنا فلن نوفيه حقه.